يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ
منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل ما رأى يوم بدر قال انه
قد رأى جبرائيل وهو ينزع الملائكة مرسل عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء
الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق أشهدكم اني قد غفرت
لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة
قال يقول الله عز وجل وقد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب

الدفع

الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال سئل أسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة الى منى
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر انه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما قال عبد الله بن مسعود ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة أهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس

Copyright © King Saud University